



مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908



## مقومات التنمية المستدامة لمديرية الرجم وآفاقها المستقبلية كمركز لمحافظة المحويت(\*)

### إعداد

د/ نجيب قائد عبدالله البناء  
أستاذ الجغرافية الاجتماعية المشارك  
كلية التربية بالمحويت- جامعة

مقومات التنمية المستدامة لمديرية الرجم  
وآفاقها المستقبلية كمركز  
لمحافظة المحويت

إعداد

د/ نجيب قائد عبدالله البناء  
أستاذ الجغرافية الاجتماعية المشارك  
كلية التربية بالمحويت- جامعة صنعاء

**مكونات البحث:**

- 1- المبحث الأول: المقدمة والإطار النظري.
- 2- المبحث الثاني: المحويت موقعها وموضعها بين مدن اليمن والرجم كمديرية في المحويت.
- 3- المبحث الثالث: مقارنة مديريةية الرجم بمديرية المحافظة.
- 4- المبحث الرابع: مقومات القوة لمديرية الرجم كمركز لمحافظة المحويت مستقبلا.
- 5- الاستنتاجات والتوصيات.
- 6- الخلاصة.

## ABSTRACT

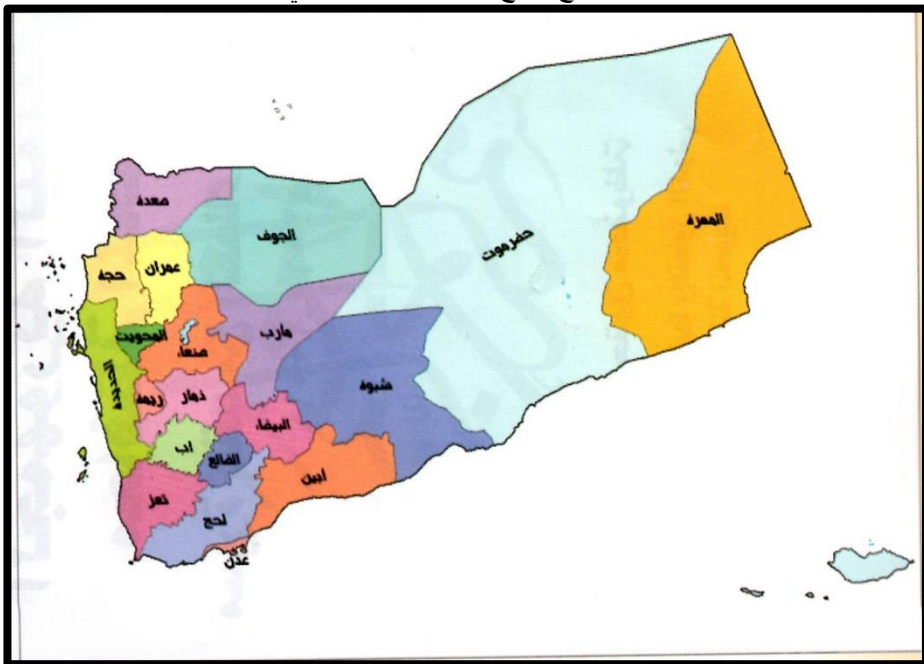
Al-Mahweet is one of the remote governorates. It is famous for agriculture. It is a recent governorate, i.e. since the 1990s of the past century. This research indicates that Al-Mahweet district, represented by the capital city of Al-Mahweet governorate has become more than it was in the past days in that, it does not meet the needs for services and projects in these days. Thus, in this paper, I suggest some solutions for tackling the overcrowd which becomes a threat for and uncovers the lack of the present capital city district in the governorate in agreeing for additional services and developments. This is because of the lack of spaces that make strengthening such data easy.

As a result, I recommend that the government should make a decision taken from the suggestions of the Ministry of Local Administration that Al-Rogom district should be the substitute solution, i.e. to be the main center of the governorate. That is because Al-Rogom has some qualifications that are not found in any other district: It centers all the districts of the governorate, and it borders several governorates. Additionally, it has diverse geographical and topographic features, such as mountainous and plain areas. The district has spacious areas and has a varied plain extension which facilitates for the spread of different projects for a civil community and for sustainable development for the future of the governorate.

## المبحث الأول: المقدمة والإطار النظري:

مقدمة عامة ...تعد اليمن أهم مكون من مكونات بلدان الجزيرة العربية وقد اشتهرت جغرافية اليمن عبر التاريخ بحضاراتها وجمال أرضها الموزعة على السواحل والجبال والصحاري والمناطق السهلية وعبر هذه الحضارات والتقاسيم والتوزيعات فقد اشتهرت بالزراعة، وتعد محافظة المحويت أهم محافظات الزراعة، وقد اشتهرت ومازالت تشتهر في إنتاج البن والخضار والفواكه والحبوب<sup>(1)</sup>، كما تعد من المدن الداخلية لليمن، وتضم تسع مديريات منها الرجم التي تعد من أهم مديرياتها، والتي تطرق إليها البحث، واعتمدت على دراستها بهذا البحث<sup>(2)</sup>.

انظر خارطة توضح موقع محافظة المحويت في الجمهورية اليمنية<sup>1</sup>



المصدر.... المركز اليمني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية .

## خطة البحث

### مشكلة البحث:

تكمّن المشكلة في أن مركز مدينة المحويت أصبح ذا مساحة صغيرة لا تسمح في التوسع العمراني كمركز للمحافظة ومن خلال ما تمتاز بها مديرية الرجم من

<sup>1</sup> الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مكتب محافظة المحويت، انجازات التنمية بمحافظة المحويت 2001-2010م، مسيرة عقد من العطاء والتنمية.

2- جمال حمدان، دراسات في العالم العربي، المدينة العربية، القاهرة 1964

انفتاح على غالبية مديريات المحويت والمحافظة المجاورة ومساحتها الشاسعة يمكن أن تكون هي العاصمة ومركزاً لمحافظة المحويت في المستقبل المنظور.

### السؤال المركزي:

هل فعلاً مركز مدينة المحويت أضحى لا يليق أن يكون مركزاً مؤهلاً للمحافظة كونها تشهد نمواً وخدمات وتطوراً متنامياً كل يوم، ولذلك لا بد من إيجاد بديل لمركز محافظة المحويت والذي يكمن بمديرية الرجم كما شخصناها ووصفناها؟

### التساؤلات الثانوية: تكمن هذه التساؤلات في الآتي:

- 1- هل فعلاً مدينة المحويت وخاصة مركزها يصعب عليه مجارات النمو الحضري والخدمي، ولذلك لا بد من بديل؟
- 2- هل مديرية الرجم مديرية من أفضل المديريات تصلح بديلاً كمركز لمحافظة المحويت لما تمتاز بها من مساحة وتوسط المحافظة وتجاورها مع محافظات مجاورة؟

### فرضيات البحث:

- 1- إن التوسعات المستقبلية لمركز محافظة المحويت نموذج مركز مدينة المحويت أضحى غير مهياً لأي جديد.
- 2- إن التوسعات لمستقبل مركز المحويت تكمن بمديرية الرجم كمركز للمدينة لما تمتاز بها هذه المديرية من مساحة شاسعة والتصاقها بمحافظات مجاورة وتتوسط كذلك المحافظة.
- 3- إن مركز محافظة المحويت الممثل بمركز مديرية المدينة أضحى غير مهياً لاستيعاب النمو العمراني والتزايد السكاني الديمغرافي وكذلك مساحتها لا تستطيع استيعاب خدمات مستقبلية كون حيازتها تفتقر لأي توسعات مستقبلية، ولهذا يعد تحديد مركز بديل يواكب هذه التطورات والنمو والخدمات كمقترح أن يكون البديل مديرية الرجم لما تزخر بها من مساحة ونمو ديمغرافي وارتباطها بمحافظات مجاورة وتوسطها لكل مديريات المحافظة.

### هدف البحث:

يهدف البحث لإثبات أن محافظة المحويت هي محافظة واعدة لخدمات وتطورات ونمو مستقبلي كثيف لذلك لا بد أن يكون مركزها يشمل ويستوعب هذه التطورات؛ لذا نعد الرجم هي المديرية المؤهلة لتكون مركزاً فعالاً ونشط لمحافظة المحويت مستقبلاً.

### أدوات البحث:

الخرائط ونظم المعلومات والجدول والعمل الميداني.

### منهجية البحث:

سنستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي والكمي.  
الحدود الزمانية والمكانية:

- (1) الحدود المكانية: مركز الرجم كمركز بديل لمحافظة المحويت في المستقبل.

(2) الحدود الزمانية: من 2019-2040م كمقترح لإنقاذ محافظة المحويت من الاكتظاظ الحضري التي تعيشه الآن لاستقبال واستيعاب مستقبلها كمركز للمحافظة من مركز المدينة إلى مديرية الرجم<sup>(1)</sup>.

#### المبحث الثاني:

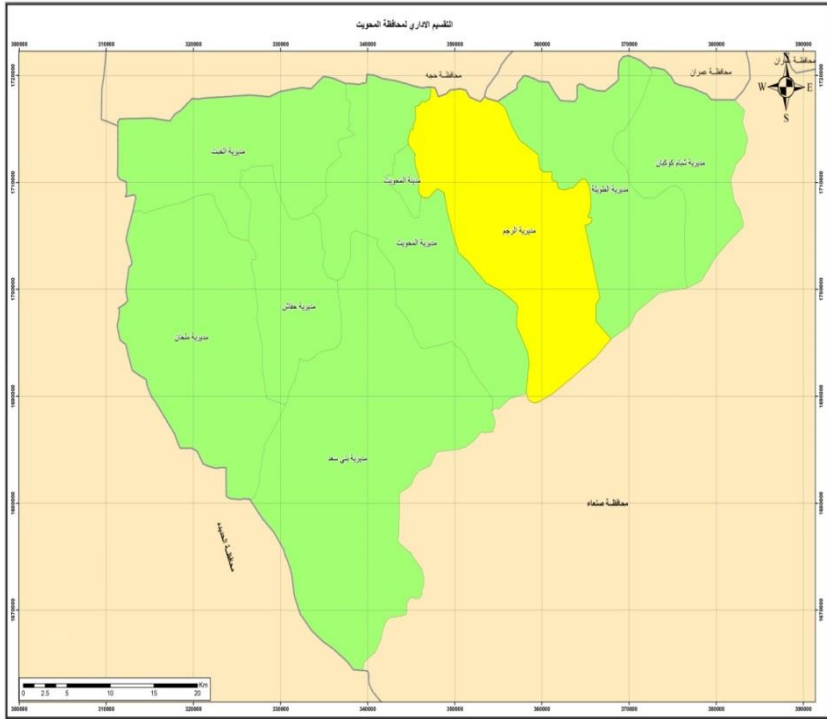
#### المحويت، موقعها بين مدن اليمن والرجم كمديرية في المحويت. المقدمة:

تعد محافظة المحويت إحدى محافظات الجمهورية اليمنية وهي من المحافظات الداخلية لليمن ويغلب عليها الطابع الجبلي، تقع محافظة المحويت بين خطي عرض 15.14 - 32.15 وخطي طول 15.43 - 5.42، تحدها من الشمال محافظتا عمران وحجة ومن الجنوب محافظتا صنعاء والحديدة ومن الشرق محافظة صنعاء ومن الغرب محافظة الحديدة، وهذا الموضع جعلها منطقة تشتهر بالزراعة وسوق لإنتاج الخضار والفواكه والحبوب بإضافة إلى ذلك تعد المحويت مدينة للجمال والسياحة، لذا نجدها جاذبة للسياحة والسواح، ناهيك أنها منطقة شامخة بجبالها ووديانها فقد بلغت أعلى ارتفاع للمحافظة 2600م فوق سطح البحر في مديرية شبام كوكبان وأدنى ارتفاع عن مستوى سطح البحر 180م في المناطق السهلية الساحلية لتهامة وتبعد عن البحر 113كم<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> - نقصد بالعزلة هي ما تساوي دوار في غالبية أرياف دول الوطن العربي إذ إن العزلة تتكون من عدد من القرى هذه القرى تستوطنها غالباً أسر بحد ذاتها وتكون مشتهرة بامتلاكها وحيازاتها لغالبية أملاك تلك القرى نموج عزلة الشاذي.

<sup>2</sup> - مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010. م.

انظر خارطة رقم 2 مديريات محافظات المحويت<sup>2</sup>



المصدر.... المركز اليمني للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.

وتقدر مساحة محافظة المحويت بحوالي 2330 كم<sup>2</sup> ويقسم المظهر الطبوغرافي للمحافظة إلى خمس مناطق رئيسية وهي على النحو الآتي:

1- مناطق الأراضي المنخفضة للجبـال الغربـية لتهامة وتغطي نسبة (6%) من مساحة المحافظة.

2- المنطقة الجبلية ونغطي(70%) من مساحة المحافظة وهي امتداد لسلسلة السراة والتي تمتد من جبل خار شبام كوبان شرقا وجال الطويلة وبني حبش وجبل قرن تيس والذي يقع فيه مركز المحافظة وجبال حفاش وملحان وهي من أشهر جبال المحافظة وتسبب مياه الأمطار من هذه السلسلة الجبلية إلى وادي سرود جنوبا ووادي لاعة شمالا والذي يصب في وادي مور ميزاب تهامة الأعظم.

3- المناطق المرتفعة والمتمثلة في المنحدرات الجنوبية والجنوبية الشرقية والتي تغطي نسبة (16%) من مساحة المحافظة.

4 - هضاب المناطق المرتفعة وتقع عند الحدود الشرقية للمحافظة وتغطي نسبة (5%) من مساحة المحافظة.

5- مناطق الوديان وتغطي نسبة (3%) من مساحة المحافظة وتمثل الجزء المهم للإنتاج الزراعي، وإجمالي هذه الوديان خمسة وعشرون وادياً، أشهرها وادي سررود، ووادي لاعة، وادي عيان، ووادي سارع، ووادي الأهجر، ووادي سعم،

وتتكون محافظة المحويت من تسع مديريات هي..1- مديرية كوكبان شيام. 2- مديرية الخبت. 3- مديرية ملحان. 4- مديرية حفاش. 5- مديرية الرجم. 6- مديرية مدينة المحويت. 7- مركز المحافظة. 8- مديرية الطويلة. 9- مديرية المحويت. 9- مديرية بني سعد<sup>(1)</sup>.

### المبحث الثالث:

#### مقارنة مديرية الرجم بمديريات المحافظة:

تعد مديرية الرجم إحدى مديريات المحويت النشطة في الزراعة والتنمية والإعمار، يحدها من الشمال مديرية بني العوام من محافظة حجة، ومن الشرق مديرية الطويلة إحدى مديريات محافظة المحويت، ويحدها من الجنوب مديرية الحيمة الداخلية ومناخه من محافظة صنعاء ويحدها من الغرب مديرية المحويت ومدينة المحويت<sup>(2)</sup>.

وتقدر مساحة مديرية الرجم 445 كم<sup>2</sup>، وتتكون المديرية من 17 عزلة و 222 قرية و 263 محلة، وتتكون من مخلافيين هما: مخلاف حبش ومخلاف الشاحذية<sup>(3)</sup>.

وتضم العزل الآتية: عزلة الرجم، وعزلة بني صعب، وعزلة بني البدي، وعزلة بني الحلبي، وعزلة غالي، وربيعي، وعزلة بيت السلطان، وعزلة الجراذي، وعزلة المدني، وعزلة البشاري، وعزلة بني الغديفي، وعزلة بني الفسال، وعزلة بني عوض، وعزلة بني أسعد، وعزلة بني هيثم، وعزلة العزكي، وعزلة الروحاني، وعزلة الذاري<sup>(4)</sup>.

وتضم مديرية الرجم عددا من الأسر تقدر ب 9969 أسرة بتعداد سكاني قدر<sup>(5)</sup> بآخر تعداد 2004م وقد قدرت هذه الزيادات بل وصلت إلى 10069 في 2010 أسرة تقريبا ومتوقع أن تصل مع 2025م 20069 أسرة، بينما كان التعداد السكاني لعام 2004م وصل للجنسين آنذاك إلى 75722 نسمة بل وصل إلى 2010 إلى 76722 نسمة ومتوقع أن تصل مع 2025 إلى 86722 نسمة تقريبا، بينما وصل عدد الذكور لتعداد 2004م آنذاك إلى 37482 نسمة بل وصل إلى 38482 نسمة مع 2010م ومتوقع أن تصل مع 2025م إلى 48482 نسمة تقريبا، بينما كان عدد الإناث في تعداد 2004م قد وصلت إلى 38050 نسمة بل وصل إلى 39050 نسمة مع 2010م، بينما قد تصل عدد الإناث عام 2025م إلى 49050 نسمة تقريبا، بينما قدرت عدد المساكن بتعداد 2004 إلى 9220 مسكن بل وصلت إلى 230 مسكن مع 2010، بينما قد تصل المساكن مع 2025م إلى 3300 مسكن<sup>(9)</sup>..انظر الجدول .....

1 - مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م.

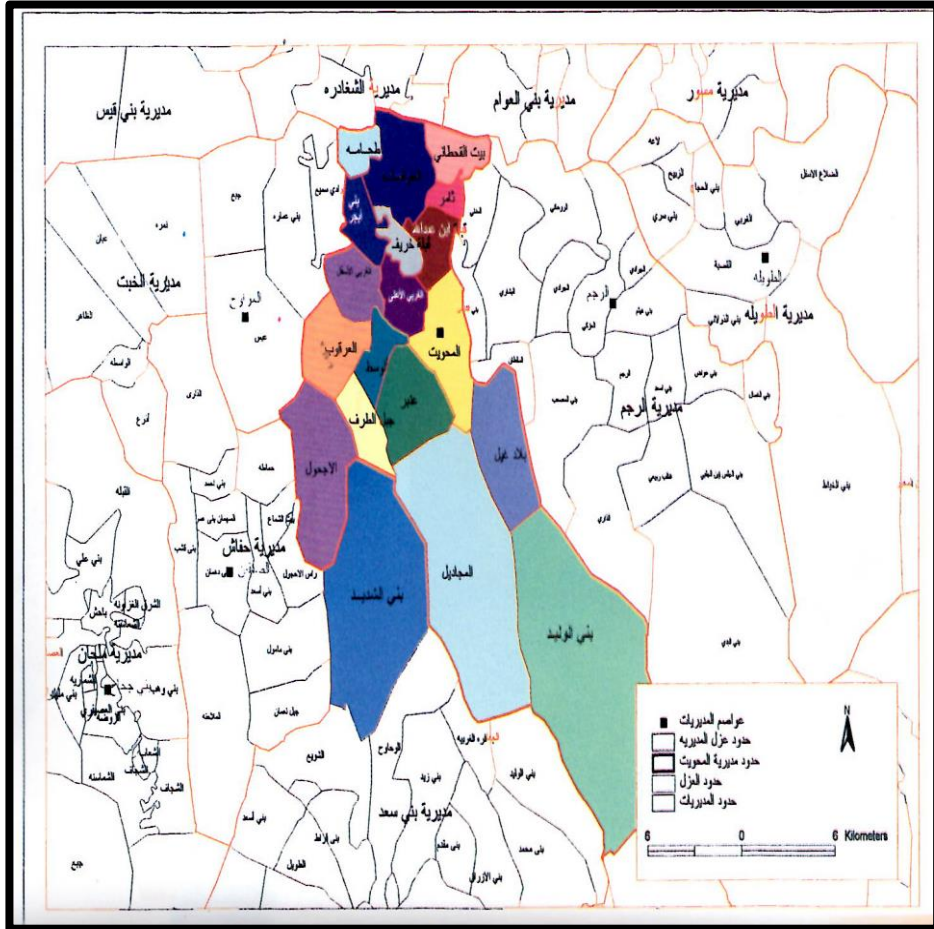
2 - مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، من ص 73- ص 205.

3 - مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م.

4 - مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م.

9- مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعايشة الباحث.

### خارطة مديرية مدينة المحويت 3

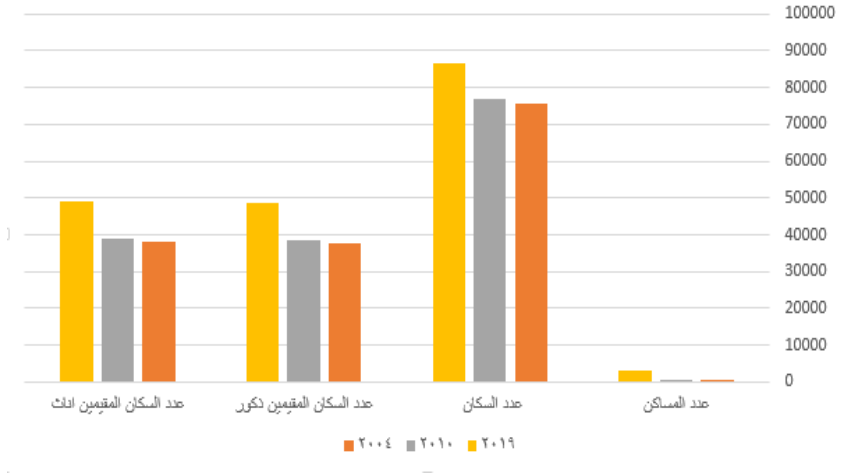


المصدر.. الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مكتب محافظة المحويت، انجازات التنمية بمحافظة المحويت 2001-2010م، مسيرة عقد من العطاء والتنمية.

جدول يشير لعدد الأسر وعدد المساكن وعدد السكان والسكان المقيمين للمرحلة 2004-2010-2025م.

| عدد الاسر | عدد المساكن | عدد السكان | عدد السكان المقيمين |       |
|-----------|-------------|------------|---------------------|-------|
|           |             |            | ذكور                | اناث  |
| 2004      | 220         | 75722      | 37482               | 38050 |
| 2010      | 230         | 76722      | 38482               | 39050 |
| 2025      | 3300        | 86722      | 48482               | 49050 |

مصدر سابق... انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعايشة الباحث.



مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010..م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعاشة الباحث

إن أهم نشاط تمتعته مديرية الرجم هو النشاط الزراعي وتربية الثروة الحيوانية، كما تمارس المديرية عدة حرف مثل الصناعات الحرفية كصناعة الحلي والمجوهرات والخناجر الفضية والنحت والزخرفة على الأخشاب والجص والصناعات الطينية مثل: التتور البلدي وأنواع الأدوات مثل الطيسان وبعض أدوات الطهي المدري مثل الحرضات...الخ<sup>(1)</sup>.

كما تحتوي مديرية الرجم معالم سياحية خلابة من هذه المعالم السياحية منطقة عيون سررد والتي تعد من المحميات الطبيعية المتميزة بغزارة مياهها المتدفقة من عيونها والتي تولد منها أشجار الذرح الكثيفة المعمرة التي كست وغطت المنطقة والتي أضحت منطقة وبيئة لعدد من أنواع الطيور وبعض الزواحف والحيوانات المعروفة والنادرة.

ناهيك أن المديرية تزخر بمعالم تاريخية مهمة منها قرية الهجرة في مخلاف الشاحدية وجامع قيدان في عزلة الغديفي. كما تزخر بالقللاع والحصون العتيقة والقديمة، مثل حصن هبان فضلا عن قلعة شاور.

مما تقدم يتضح لنا بأن مديرية الرجم بهذا الموقع، وما تزخر به من معالم جعلها متقدمة ومميزة عن كل مديريات المحافظة وخصوصا لقربها السهل والمرن للعاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة ومينائها وقربها من كل محافظات الجمهورية المحاذية للمحافظة<sup>(2)</sup>.

10- هذه المفاهيم والمصطلحات نقصد بها الآتي...

أ- الطيسان ..جمع طاسة وهي إناء يصنع من الفخار والتراب ويستخدم للشرب.

ب- الحرضات ..إننا نراي دور يستخدم للطهي التقليدي مثل العصيدة والسلطة والطبخ بكل أنواعه.

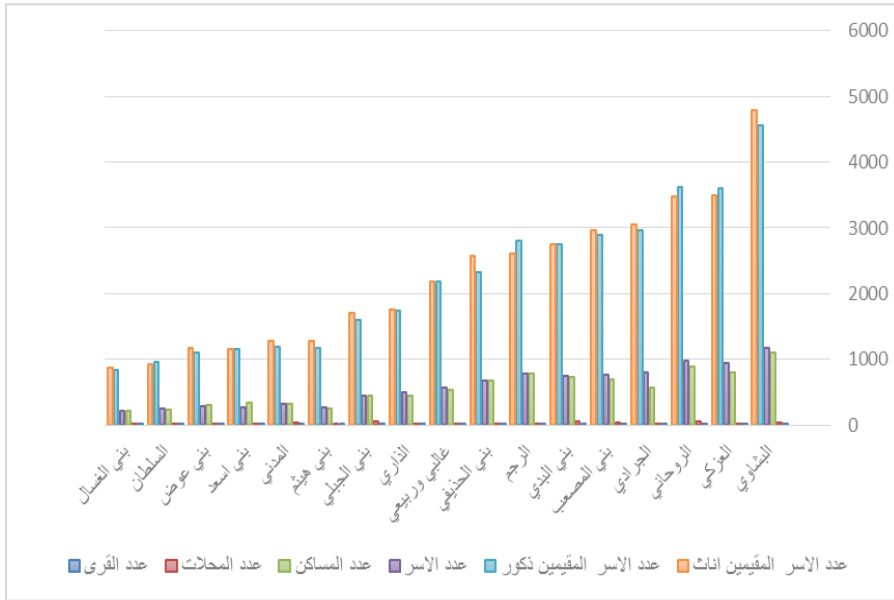
<sup>2</sup> - مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001-2010م.



جدول يشير لعدد السكان والقرى والمحلات والمساكن بحسب عزل مديرية الرجم من 2010-2004 م .

| م  | العزلة           | عدد القرى | عدد المحلات | عدد المساكن | عدد الاسر | عدد السكان المقيمين |       | اجمالي عدد السكان |
|----|------------------|-----------|-------------|-------------|-----------|---------------------|-------|-------------------|
|    |                  |           |             |             |           | ذكور                | اناث  |                   |
| 1  | البشاوي          | 22        | 32          | 1096        | 1180      | 4563                | 4787  | 9350              |
| 2  | العزكي           | 19        | 23          | 803         | 936       | 3611                | 3498  | 7109              |
| 3  | الروحاني         | 12        | 60          | 890         | 982       | 3618                | 3486  | 7104              |
| 4  | الجرادي          | 24        | 12          | 571         | 806       | 2970                | 3060  | 6030              |
| 5  | بني المصعب       | 17        | 37          | 686         | 757       | 2901                | 2963  | 5864              |
| 6  | بني البدي        | 21        | 57          | 726         | 749       | 2747                | 2746  | 5493              |
| 7  | الرجم            | 3         | 14          | 786         | 780       | 2808                | 2603  | 5410              |
| 8  | بني الحذيفي      | 12        | 9           | 671         | 676       | 2322                | 2570  | 4892              |
| 9  | غالبى وربيعة     | 15        | 21          | 534         | 565       | 2189                | 2184  | 4373              |
| 10 | الذاري           | 8         | 19          | 443         | 499       | 1739                | 1751  | 3490              |
| 11 | بني الجبلي       | 16        | 56          | 445         | 450       | 1597                | 1711  | 3308              |
| 12 | بني هيثم         | 11        | 8           | 255         | 271       | 1177                | 1281  | 2458              |
| 13 | المدني           | 9         | 30          | 312         | 315       | 1184                | 1273  | 2457              |
| 14 | بني اسعد         | 10        | 4           | 346         | 260       | 1155                | 1161  | 2316              |
| 15 | بني عوض          | 13        | 5           | 308         | 285       | 1109                | 1177  | 2286              |
| 16 | السلطان          | 3         | 5           | 240         | 241       | 959                 | 928   | 1887              |
| 17 | بني الغسال       | 7         | 1           | 218         | 217       | 833                 | 872   | 1705              |
| 18 | الاجمالي 17 عزلة | 222       | 363         | 9230        | 9969      | 37482               | 38050 | 75532             |

مصدر سابق...انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010 م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعايشة الباحث.



مصدر سابق...انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعايشة الباحث.

#### المبحث الرابع: مقومات القوة لمديرية الرجم كمركز لمحافظة المحويت مستقبلا:

لقد تمت دراسة مديريةية الرجم دون غيرها من مديريةيات الرجم وتم وصفها بأنها الواجهة المشرقة كمركز قادم لمحافظة المحويت كونها تمتاز بموقع وموضع تتلاحم مع محافظة الحديدة وحجة وصنعاء وعمران، كما أنها تتوسط غالبية مساحة المحافظة كما أن وضعها شبه المتوازن طبوغرافيا جعلها مديريةية نشطة بجل الخدمات من تعليم وصحة وطرق وخدمات ومنشآت وذلك راجع لكثافة سكانها، ومن هنا سنتناول مديريةية الرجم التي يمكنها أن تتبوأ مركز محافظة المحويت بدلا عن مركزها الحالي: مديريةية مدينة المحويت<sup>(1)</sup>.

مقارنة بين المركز الحالي والمركز المقترح لمديرية الرجم هذه المقارنات ستكون من خلال محددات أساسية أبرزها عدد السكان والقرى والمحلات السكنية بحي عزل كل مديريةية فمثلا مديريةية الرجم تتكون من 17 عزلة وتشمل مديريةية الرجم عددا من الأسر تقدر ب 9969 أسرة بتعداد سكاني قدر بأخر تعداد 2004م<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup>- مصدر سابق...انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، من ص 91- ص 120 ومن ص 73-ص 205.

13- مصدر سابق...انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، من ص 91- ص 120 ومن ص 73-ص 205.

14- نفس المصدر...انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م

15- نفس المصدر...انجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م

وقد قدرت هذه الزيادات بل وصلت إلى 10069 في 2010 أسرة تقريبا ومتوقع أن تصل مع 2025م 20069 أسرة، بينما كان التعداد السكاني لعام 2004م وصل للجنسين آنذاك إلى 75722 نسمة بل وصل إلى 2010 إلى 76722 نسمة ومتوقع أن تصل مع 2025م إلى 86722 نسمة تقريبا، بينما وصل عدد الذكور لتعداد 2004م آنذاك إلى 37482 نسمة بل وصل إلى 38482 نسمة مع 2010م ومتوقع أن تصل مع 2025م إلى 48482 نسمة تقريبا، بينما كان عدد الإناث في تعداد 2004م قد وصلت إلى 38050 نسمة بل وصل إلى 39050 نسمة مع 2010م، بينما قد تصل عدد الإناث عام 2025م إلى 49050 نسمة تقريبا<sup>(1)</sup>.

بينما قدرت عدد المساكن بتعداد 2004م إلى 9220 مسكن بل وصلت إلى 230 مسكن مع 2010، بينما قد تصل المساكن مع 2025م إلى 3300 مسكن، بينما مديرية المدينة تتكون من 3 عزل ومن 19 قرية و 43 محلا وكان عدد المساكن في تعداد 2004م وصلت إلى 2480 مسكن بينما وصلت في عام 2010م 2580 مسكن ومن المتوقع تصل عددها مع 2025م إلى 12580 مسكن، بينما وصلت عدد الأسر في تعداد 2004م إلى 2650 أسرة ووصلت في 2010م إلى 2750 أسرة، وقد تصل في عام 2025م 12750 أسرة، بينما وصل عدد السكان في تعداد 2004م إلى 19943 نسمة بينما وصلت تعداد السكان في 2010 إلى 20043 نسمة بينما قد تصل مع 2025م إلى 30043 نسمة<sup>(2)</sup>.

بينما وصل تعداد الذكور المقيمين في تعداد 2004م إلى 10476 نسمة ووصلوا في عام 2010م إلى 10576 نسمة ويتوقع أن تصل عددهم مع 2025م إلى 20576 نسمة، بينما وصل عدد الإناث في تعداد 2004م إلى 9467 نسمة، بينما وصل عدد الإناث في 2010 إلى 10467 نسمة، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد مع 2025 إلى 20467 نسمة<sup>(3)</sup>.

من خلال هذه المعطيات للمديرتين نجد أن مديرية الرجم شهدت قبولا متزايدا من الانتشار العمراني والتطورات المعاصرة التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة مثل المشروعات التنموية من مرافق تربية وتعليمية وصحية وزراعية والري والأشغال والطرق والشباب والرياضة والمياه والبيئة والكهرباء والطاقة والاتصالات وتقنيات المعلومات والتعليم الفني والإدارة المحلية والمرافق الحكومية الأخرى<sup>(4)</sup>. ولو أمعنا النظر لهذه المرافق بين المديرتين نجد أن مديرية الرجم تتقدم بكثير عن مديرية مركز المدينة ولذلك من خلال المشاريع المنجزة من 2001-2010م فقد كانت المرافق التربوية والتعليمية في الرجم 59 مشروعا تربويا وتعليميا و 9 مرافق صحية عامة وسكانية و 29 مشروعا زراعيًا وري و 9 مشروعات أشغال وطرق ومشروعات شبابية ورياضية، و 8 مشروعات بيئية ومياه، و 8 مشروعات كهرباء وطاقة، واتصالات وتقنيات معلومات 12 مشروعا أي أن المديرية شهدت خلال

<sup>3</sup> - نفس المصدر...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م.

<sup>4</sup> - نفس المصدر...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م.

الفترة من 2001-2010، 152 مشروعا منجزا، بينما في مديرية مدينة المحويت وصلت عدد هذه المشروعات للأعداد الآتية: وصلت فيها 18 مشروعا تربويا وتعليميا، و8 مشروع صحي عام وسكان، و4 مشروعا زراعي وري، بينما الأشغال والطرق وصلت 15 مشروعا، بينما الشباب والرياضة وصلت إلى 4 مشروعا، بينما البيئة والمياه وصلت إلى 11 مشروعا، بينما الكهرباء والطاقة والاتصالات وتقنيات المعلومات 16 مشروعا، بينما الإدارة المحلية مشروع واحد، بينما المرافق الحكومية الأخرى 14 مشروعا، أي أن إجمالي المشروعات المنفذة للفترة 2001-2010م، 93 مشروعا<sup>(1)</sup>.

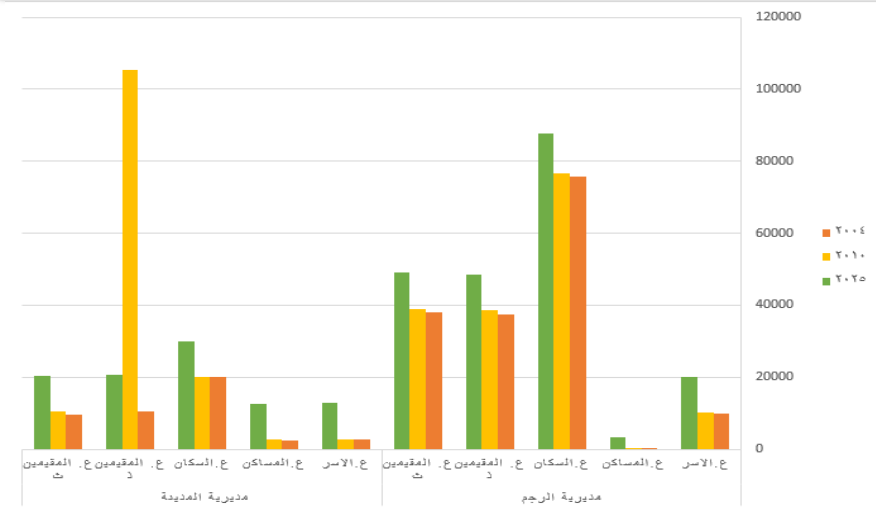
هذا الجدول وهذا المنحنى يعطينا مؤشرات تدل على تقدم وتطور ونمو الرجم فما بالنالو تم اعتماده مركز للمحافظة سيكون الرجم هناك أكثر عطاء كمركز للمحافظة فمن خلال الموقع والموضع للرجم داخل المحافظة ومجاورته للمحافظات الأخرى انظر لما سبق كل هذه المعطيات ستسمح للرجم كمركز للمحافظة زيادة من المرونة وتوطين أكبر قدرا من المؤسسات والمنشآت الحالية والمستقبلية.....

جدول يحدد الفارق بين مديرية الرجم ومديرية المدينة من حيث فارق الكثافة: عدد..الأسر- والمسكن- وعدد السكان-والسكان المقيمون ذكور وإناث.

| عام  | مديرية الرجم |            |           |             | مديرية المدينة |            |           |             |
|------|--------------|------------|-----------|-------------|----------------|------------|-----------|-------------|
|      | ع. الأسر     | ع. المساكن | ع. السكان | ع. المقيمون | ع. الأسر       | ع. المساكن | ع. السكان | ع. المقيمون |
|      |              |            |           |             |                |            |           |             |
| 2004 | 9969         | 220        | 75722     | 37482       | 2650           | 2480       | 19943     | 10476       |
| 2010 | 10069        | 230        | 76722     | 38482       | 2750           | 2580       | 20043     | 105476      |
| 2025 | 20069        | 3300       | 87722     | 48482       | 12750          | 12580      | 30043     | 20576       |

مصدر سابق...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعايشة الباحث.

<sup>1</sup> - نفس المصدر...إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001..2010م.



مصدر سابق... إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001-2010م، ومن 2010-2025 من دراسات ومعايشة الباحث.

### الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال معاشتنا مع أحداث هذا البحث والهدف والغاية المرجوة منه اتضح لنا أن مديرية الرجم تعتبر البديل الأمثل عن مديرية مركز المحافظة وعن بقية مديريات المحافظة<sup>(1)</sup> وذلك للحيثيات التالية...

1- إن مديرية مركز مدينة المحويت أضحت اليوم أكثر من الأمس عاجزة في تلبية ومواكبة الانتشار الخدماتية والتنمية والحضرية فيها وذلك راجع لسبب ضيق حيازتها وانتهاء عقارها<sup>(2)</sup>.

2- من خلال استنتاجاتنا للمعطى سالف الذكر فإنني أوصي الدولة المركزية ممثلة بوزارة الإدارة المحلية وفرعها بالمحافظة الممثل بالمجلس المحلي للمحافظة اعتماد مديرية الرجم بديلاً ناجحاً عن مركز مدينة محافظة المحويت كون الرجم يعتبر مركز ناجحاً للمحافظة، ويتسع في مستقبل الأيام لاستيعاب جل الخدمات الاستشارية لمركز المحافظة القادم<sup>(3)</sup> الفص التاسع، مراحل التخطيط الحضري.

3- إنني كباحث ومتخصص- صص بهذه المجالات لتخطيط المدن والمراكز الحضرية أوصي أن تكون مديرية الرجم هي المديرية المؤهلة والمرشحة بقوة مركزاً جديداً لمحافظة المحويت عن غيرها استنتاجاً لما تمتاز بها مديرية الرجم بتوسطها مديريات

<sup>1</sup> - إنجازات التنمية بمحافظة المحويت من 2001. 2010 م، من ص 91- ص 120 ومن ص 73- ص 205.  
<sup>2</sup> - احمد شفيق السكري، المدخل إلى تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2000م.  
<sup>3</sup> - رولا احمد ميا، التخطيط الحضري في سوريا والتوجهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية، مجلة جامعة دمشق لعلوم الهندسة مجلد 26، عدد 1، 2010م.

المحافظة وأيضاً ارتباطها الوثيق والسهل مجالياً وكونها محاذية لمحافظة مهمة أبرزها مدينة الحديدة، وحجة، وصنعاء، ناهيك عن مساحتها الشاسعة وانبساطها<sup>(1)</sup>.

### الخلاصة:

إن محافظة المحويت من المحافظات الداخلية النائية التي تشتهر بالزراعة وهي حديثة العهد منذ تسعينات الألفية المنصرمة لذلك نستخلص من هذا البحث:  
إن مديرية المدينة الممتدة بمركز محافظة المحويت أضحت اليوم أكثر من الأمس لا تلبي احتياجات توسعات الخدمات والمشروعات التي تتطلبها الحياة المعاصرة؛ لذلك فقد شرعت في مقترحي العلمي لمعالجات هذا الاكتظاظ الذي أضحي يهدد ويفضح عجز مركز المحافظة الحالي الممثل بمديرية مركز المدينة في تقبل أي إضافات خدمية وتنمية سبب غياب مساحات تسمح لتوطين تلك المعطيات. ومن هنا أجد ضرورة اتخاذ قرار حكومي عبر مقترح وزارة الإدارة المحلية أن تتحول مديرية الرجم هي الحل البديل كمركز أساسي للمحافظة؛ وذلك لما تمتاز بها من مؤهلات لا تتوفر بأي مديرية من مديريات المحافظة من توسطها لمديريات المحافظة وارتباطها بمحافظات عديدة منها حجة وصنعاء والحديدة، ناهيك عن ربطها وتوسطها لكل مديريات المحافظة ناهيك أنها تمتاز بجغرافية وطبوغرافية متنوعة بين الجبل والسهل ناهيك أنها مديرية يغلب على سطحها من شساعة وانبساط سهلي متنوع يسمح لانتشار كل مشاريع المدنية والتنمية المستدامة لمستقبل المحافظة.

### المصادر والمراجع:

الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مكتب محافظة المحويت، انجازات التنمية بمحافظة - المحويت 2001-2010م ، مسيرة عقد من العطاء والتنمية.  
جمال حمدان، دراسات في العالم العربي، المدينة العربية، القاهرة 1964  
احمد شفيق السكري، المدخل إلى تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2000م.  
رولا احمد ميا، التخطيط الحضري في سوريا والتوجهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية، مجلة جامعة دمشق لعلوم الهندسة مجلد 26، عدد 1، 2010م.  
عالم المعرفة، التخطيط العمراني الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية للمدن، التخطيط الاستراتيجي لأمانة العاصمة المقدسة بما ينعكس أثره على العاصمة المقدسة نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الخامس عشر.

### مراجع وأبحاث تم الاستئناس بها إبان البحث والصياغة

احمد شفيق السكري، المدخل إلى تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2000م.  
احمد كامل احمد، التخطيط الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة 197م.

<sup>1</sup> - عالم المعرفة، التخطيط العمراني الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية للمدن، التخطيط الاستراتيجي لأمانة العاصمة المقدسة بما ينعكس أثره على العاصمة المقدسة نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الخامس عشر.

- احمد علي إسماعيل. دراسات في جغرافية المدن. القاهرة 1977م.
- الخضر الكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي، منشورات المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية الجزائر 2009م.
- إسماعيل قيرة، علم الاجتماع الحضري ونظرياته، منشورات جامعة فسنطينه 2004م.
- الطاهر لدرع، الاتجاهات الحديثة في نظرية التخطيط العمراني.. من عموميات النظريات المعيارية إلى خصوصيات الممارسة بحكمة في الواقع.....جامعه الملك سعود كلية العمارة والتخطيط. جامعة الملك سعود. كلية العمارة والتخطيط 2013م.
- بيتر هاجيت. التحليل المكاني في الجغرافية البشرية، ترجمة د شاكرك خصبك. مطبعة جامعة عدن اليمن 2000م.
- جمال حمدان. المدينة العربية. القاهرة 1964م.
- جمال حمدان. جغرافية المدن. القاهرة 1977م.
- خالد الحامض، مبادئ التخطيط الاقتصادي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعية حلب 1976م.
- خلف حسن على الدليمي، التخطيط الحضري، أسس ومفاهيم، دار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2002م.
- رولا احمد ميا، التخطيط الحضري في سوريا والتوجهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية، مجلة جامعة دمشق لعلوم الهندسة مجلد 26، عدد 1، 2010م.
- سامية فهمي وآخرون، طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1985م.
- سلامة طابع العسافسة، سعد الله حبور، التجديد الحضري كأسلوب لمعالجة مشاكل لمراكز المدن، حالة مدينة الكرك القديمة في الأردن، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، مجلد 23، عدد 2، 2007م.
- صلاح الجنابي، جغرافية الحضر، اسس وتطبيقات، جامعة الموصل، كلية التربية، قسم الجغرافية 1978م.
- عبد الرزاق عباس حسين، د. جغرافية المدن. مطبعة جامعة بغداد 1976م.
- عبدالله بن علي الموراني، التخطيط التنموي، الإطار النظري والمنهج التطبيقي، الإدارة العامة للطبع والنشر للمعهد، المملكة العربية السعودية 2005م.
- عبد الباقي إبراهيم، تأصيل القيم الحضارية في بناء المدن الإسلامية المعاصرة، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية مصر 1982م.
- عبدالجليل ضاري السعدون، الاعتبارات التخطيطية في النهوض بعملية التنمية العمرانية، إمارة دبي نموذجاً، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي غير منشورة، الإمارات العربية المتحدة 2010م.
- عبد الرحمن رشيق: السياسة العمرانية والعلاقات الاجتماعية المغرب، باحث في علم الاجتماع الحضري وأستاذ في كلية الحكامة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية

بالرباط، المغرب urban sociologist and professor at the school of governance.economics .and sociology egerabat morocco.

عاطف حمزة حسن، تخطيط المدن، أساليب ومراحل، دار الكتب الفطرية، جامعة فطر 1992م.

علي الحوات، التخطيط الحضري، الدار الجماهيرية للنشر، طرابلس 1990م.

علي سالم الشوارة، جغرافية العمران، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2012م.

فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، 2006م.

فائق جمعة المنديل، سياسات التخطيط العمراني ودورها في التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات العربية، المؤتمر الإقليمي: المبادرات والإبداع في المدينة العربية، الأردن، عمان، 14.17 يناير 2008م.

د.مالك الدليمي، د.محمد العبيد، التخطيط الحضري والمشكلات الأساسية، مطبعة جامعة بغداد 1990م.

محمد جمال الدين محمد، أهمية المجتمعات والمدن الجديدة لمواجهة النمو الحضري، ندور التوسع الحضري، معهد التخطيط القومي، القاهرة 1988م.

محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، ط2، الإسكندرية، 1984م.

محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعرفة الجامعية، مصر 1987م.

samali Mohamed .les-espce publics entantquelieuxde manifestation all. Mendjeli.magrsterenon publie. Universite comstantine.2010.

مصطفى عمر حمادة، السكان وتنمية المجتمعات الحديثة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001م.

محمد علي الشناوي، التخطيط الإقليمي ودوره في التنمية الشاملة، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 1967م.

منى عويس، عبلة الأفندي، التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي القاهرة 2011م.

هاشم عبود المسوي، حيدر صلاح يعقوب، التخطيط والتصميم الحضري، دار ومكتبة الحاد للنشر والتوزيع ط1، 2006م.

التقرير العالمي للمستوطنات البشرية 2009، تخطيط المدن المستدامة: توجهات السياسات العامة، متوفرة على الرابط: WWW.UNABITAT.ORG

التخطيط العمراني الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية للمدن، سلسلة دراسات يصدرها المركز للانفتاح الإعلامي، جامعة الملك عبدالعزيز العدد 15.

المدن الجديدة، جيل جديد من المشاريع العمرانية الكبرى، وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية، تقرير: مجموعة عمران، يوليو 2011م.

نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الخامس عشر، التخطيط العمراني الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية للمدن، التخطيط الاستراتيجي لأمانة العاصمة المقدسة بما ينعكس أثره على العاصمة المقدسة.